

**فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار في تنمية  
مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الرابع الادبي**

**د. جنان جبار شلتاغ**

**المديرة العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية**

**Effectiveness of a proposed strategy  
according to the theory of dialogue in  
developing the literary taste skills of fourth-  
grade literary students**

*Done by researcher*

*Mr. Ganan Jabbar Sheltak*

This research aims to know the effectiveness of a proposed strategy according to the theory of dialogue in developing the literary taste skills of fourth-grade literary female students, as the two researchers followed the procedures of the experimental approach composed in two groups (experimental and control). The first group studied using the proposed strategy according to the theory of dialogue, while the control group studied in the traditional way, as the sample members reached (63) students, with (32) students in the first group and the second group amounted to (31) The two researchers studied the two research groups by themselves, and they received the material The educational curriculum to be taught included the first semester, which is (4) topics from the textbook of literature, which are taught to fourth-grade students for the academic year (2021-2022) in Iraq. The two researchers prepared a test that they applied to the two research groups that reached the superiority of the experimental group over the control group, and therefore the researcher recommended the necessity of (accrediting the teachers of the Arabic language and its proposed strategic schools, and knowing their foundations to benefit from them in teaching literature and texts as a strategy that proved effective in developing literary taste skills) and to complete this study The researcher assumed conducting some studies, including: (conducting a similar study to the current study in other stages of study and according to gender).

## المخلص:

يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الرابع الادبي , اذ اتبعت الباحثة اجراءات المنهج التجريبي المكون في مجموعتين (تجريبية واخرى ضابطة). ولقد درست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية المقترحة على وفق نظرية الحوار , بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية, اذ بلغ افراد العينة (٦٣) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة الاولى والمجموعة الثانية بلغ (٣١) من ثانوية الضفاف للبنات درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسهما, واستلمت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمت الفصل الدراسي الاول, وهي (٤) موضوعات من كتاب الادب المقرر تدريسية لطلبة الصف الرابع للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في العراق, اعدت الباحثة اختبارا طبقته على مجموعتي البحث توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة , ولذلك اوصت الباحثة بضرورة (اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الإستراتيجية المقترحة , ومعرفة مرتكزاتها للإفادة منها في تدريس الأدب والنصوص بوصفها استراتيجية أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الادبي) واستكمالاً لهذه الدراسة افترضت الباحثة اجراء بعض الدراسات منها: (اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى وباختلاف الجنس).

## الفصل الأول اولاً: مشكلة البحث:

يشير الواقع التعليمي إلى بعض القصور في توجيه الاهتمام بمادة الادب والنصوص كونها مادة دراسية مهمة , وفرع من فروع تدريس اللغة العربية , وقد تعددت مشاكل مادة الادب منها ما يتعلق بالمدرس والكفايات التدريسية التي تؤهلها لتدريسها , ومنها ما يتصل بطرائق التدريس واساليب طرح المادة , واخرى تتصل بالمتعلمين وقلة تمكنهم من اتقان مهارات التذوق الادبي. (زاير, ٢٠١٣: ٧٨) وقد اكد بعض المتخصصين في التربية وطرائق التدريس ان مادة الادب تعاني من مشكلات , منها ما يتعلق بتدريسها كمادة مستقلة , والاخرى متعلقة بالتذوق الفني والنقد الادبي من قبل الدارسين لتلك المادة , وقدرتهم على المفاضلة بين النصوص الادبية , وتعرف نواحي الجمال فيها (احمد, ١٩٨٧: ٩) , كما ان الاساليب المتبعة في تدريس مادة الادب لاتزال بدائية لا تثير اهتمام الطالبة ولا تشجعها على الاقبال على المادة , فمادة الادب بحاجة الى استراتيجيات وطرائق واساليب حديثة في ظل التطور العلمي والمستجدات التربوية الحديثة. (الهاشمي , ٢٠٠١: ٩) وترى الباحثة في ظل ما سبق يجب تسليط الضوء على تلك المادة والاهتمام بها كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية واثقانه يؤثر إيجاباً في تحصيل باقي فروع اللغة العربية , ويتم الاهتمام من طريق تنويع الاساليب والاستراتيجيات الحديثة بما يلبي حاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع الامر الذي يجعل تلك المادة مثمرة في جذب انتباه الدارسين اليها كونها تجعل المتعلم في حالة نشاط وتفاعل مستمر اثناء عملية التعلم والتعليم. وعلى وفق ما تقدم لقد ارتأت الباحثة وجود حاجة ماسة الى ضرورة استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تسهم في تنمية مهارات التذوق الادبي , لذا اقترحت الباحثة استراتيجية على وفق نظرية الحوار تساعد في تذوق النصوص الادبية وتميز نواحي الجمال فيها والابداع. وقد صاغت الباحثة مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي: (ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طالبات الصف الرابع الاعادي؟)

ثانياً: أهمية البحث:

ان اللغة هي جزء لا يتجزأ من حضارة وشخصية كل امة وموروثها الثقافي والتاريخي , وهي بمثابة الكيان الموحد لهوية كل دولة مستقلة (بياجية, ١٩٥٤: ٤٢) , وقد حظيت اللغة باهتمام الانسان منذ الازل وقد ترجم ذلك الاهتمام من طريق الكتابات الموجودة في جدران المعابد والاماكن الاثرية مثل بوابة عشتار وسواها وبسبب متنوعة منها الكتابة على اللوح الطين بالخط المسماري , والكتابة على ورق البردي فكانت اللغة ولازالت وسيلة اتصال وتواصل وفهم وافهام بين الشعوب , فلغة لسان العقل ووسيلة الفكر ومن طريقها يعبر الانسان باعتزازه بقوميته واصوله , ويبوح عن حاجاته ويدلي بأرائه ويعبر عن مقترحاته ويشيد بأفكاره (سبك , ١٩٧٩: ٢٩) , والكتابة عن أهمية اللغة تأخذ بأيدنا للكتابة عن أهمية اللغة العربية , وقد اكتسبت أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم فقد اجتباها الله سبحانه وتعالى لإيلاج الرسالة عن لسان رسولنا الكريم محمد (ﷺ) الى البشرية جمعاء (الغزالي, ٢٠٠٩: ١٢) , وقد نالت العربية اكثر من سواها درجة في الخلود والنماء والاستمرارية لاقتران وجودها بالقرآن الكريم في قوله تعالى {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} سورة يوسف (آية ٢) والعربية اكتسبت من القرآن الكريم عذبة اللفظ فانتسعت مادتها وتشعبت اغراضها ومعانيها في التعبير عن العقيدة والتراث والحضارة . (ابراهيم, ١٩٩٤: ١١) واللغة العربية في ميدان التعليم تعد أهم مادة دراسية ويستند على التمكن منها تحصيل باقي المواد الدراسية الاخرى ؛ لذا يعد تدريس منهج اللغة العربية من اهم مناهج التربية والتعليم وذا فاعلية كبيرة في بناء فكر وشخصية الطالبات وثقافتهن وتيسير عملية اتصالهن بالعالم الخارجي ومصادر التعلم والمعرفة , ويعينهن على تحقيق ذواتهن من طريق تزويدهن بنصوص ادبية تتيح لهن فرصة السيطرة على مهارات التذوق الادبي , ويمنحهن الخبرة والاطلاع على تراث الامة ونتاج الشعراء والادباء فيها, والقدرة على النقد والتحليل والتمييز في مواطن الجمال . (موسى , ١٩٩٦: ٢) وتكمن اهمية الادب في اغراضه تدريسه منها ادراك المعنى والصور والخيال والاستمتاع بجمال طريقة عرض الافكار والاسلوب والنغم والسجع والقافية , ما ينبعث من سرور نفسي وراحة وطمأنينة , وكذلك النمو بالسلوكيات الايجابية والمثل العليا في الاخلاق . (مذكور, ٢٠١٠: ٢٠٥-٢٠٦) ان تدريس مادة الادب والنصوص تقوم على فكرة تنمية الحس الفني والاحساس بالجمال وتذوق الابداع فيها , كما يعتمد تدريسها على التعمق والشمول , والتأمل والنقد, والكشف عن مواطن ابداع الكاتب في النص , فضلا عن رفدهم بخبرات لغوية وفنية وثقافية, ومن خصائص الادب الحي ان يمنح القابلية على الانفعال بين المرسل والمستقبل؛ فهو نسيج من اللغة المعدة للإبداع والمنسقة تنسيقاً متناغماً مع جمال الالفاظ والتراكيب. (زاير, ٢٠١٢: ٧٦-١٤١) ومن وجهة نظر الباحثة يعد درس الادب حلقة الوصل بين الكاتب والقارئ , ويتيح للطالبة رؤيا واضحة فيما يدور حولها وتستطيع مناقشة من حولها فيما ما تعلمته وتطبيقه في حياتها, كما ان الاطلاع على النصوص الادبية ينمي الذوق الادبي لديها؛ وعليه لا بُدَّ من تدريس الادب باستراتيجية مشوقة تثير اهتمام الطالبة وتتمى قدراتها على التفسير والاستنباط والنقد والتحليل وتذوق ما تقرأه ومن ثم اصدار الاحكام الناقد القيمة . وقد اشارت بعض الدراسات النقدية الى اهمية التذوق في دراسة الادب , وتوصلت الى وجود ثلاث ملكات للادب إلا وهي : (ملكة الانتاج أو التوليد , وملكة الذوق , وملكة النقد). (الاسدي , ٢٠١٧: ٧٩) وتبرز اهمية التذوق الادبي في استمالت عواطف وانفعالات المتلقي فيهيئ جو نفسي تفاعلي يسيطر على عواطف المتلقي يجعله يفرح لفرح الكاتب ويحزن لحزنه , كما يمنحه الفرصة للوقوف على خبرة الاديب واتجاهاته وثقافته ونظريته نحو الحياة . (عبد الباري , ٢٠١٣: ٩٣) ويرمي التذوق الادبي الى تعرف مميزات العمل الادبي وخصائصه , والوقوف على الفوارق الحسية بين الاشكال والاصوات والألوان والانغام , وتنمية ملكة الخيال من اجل التعبير عن المواقف والافكار , والتزود بالخبرة والمعرفة والقدرة على الملاحظة بين الاداء والوصف واماكن الابداع , وكل ذلك يتم من طريق استراتيجية تدريس ملائمة لإيصال محتوى النص الادبي. (الدليمي , ٢٠٠٩: ٢٠١) ونظراً إلى أهمية استراتيجية التدريس كونها الوسيلة في ايصال مضمون المنهج لكل مادة دراسية فقد حظيت باهتمام عدد من الباحثين والتربويين, وأكدوا ضرورة الاخذ بطرائق التدريس المعنية بالبحث والتحليل من أجل الوصول إلى معرفة الطرائق الفضلى التي يمكن للمدرس استعمالها (الربيعي , ٢٠٠٥: ٤٧) , وان حسن اختيار استراتيجية التدريس الملائمة يساهم في انجاز الاهداف التعليمية في نقل المعرفة وايصال المحتوى بإيسر السبل وبأقل وقت وجهد ونفقة ومن طريقها يمكن معالجة القصور الموجود في المنهج . (الدليمي , ٢٠٠٩: ١٢) وبناء على ما سبق ذكره أوجدت الباحثة أهمية البحث عن سبل وطرائق تدريس حديثة تعينها في اختيار ما يتلاءم وقدرات الطالبات العقلية والنفسية واتجاهاتهن وميولهن وامكانياتهن ؛ من طريق معالجة حقيقة قد تسهم في تنمية مهارات التذوق الادبي لديهن ؛ لذا ولأجل ذلك اقترحت الباحثة استراتيجية حديثة في التدريس قادرة على احداث جو تفاعلي بين القارئ والنص المكتوب وافكار وانفعالات الكاتب بما يحقق التذوق الادبي للنصوص , ولا بُدَّ للاستراتيجية المقترحة ان تكون مبنية على اسس علمية رصينة وجذور تنبثق منها لهذا وقع اختيار الباحثة على نظرية الحوار كونها تلاءم المرحلة الاعدادية , وتعدُّ نظرية الحوار عامل مهم في احداث تواصل بين المتعلم والمنهج ويجاد

جو تقاعلي نشط بين المتعلمين؛ إذ تؤكد على ان الحوار يمد المتعلمين بأساليب متنوعة للنقاش والمشاركة في التعلم وأهمية التواصل اللفظي وغير اللفظي (الفكري) بين المدرس وطلبته، فهي تسهم في تفعيل دور المتعلم ونقله من دور المتلقي السلبي الى المشارك والمساهم في عملية التعلم، وتمنح المتعلم فرصة ابداء الرأي، والنقد، والتحليل، والاستنتاج (حماد وآية، ٢٠١٤: ١٠٧)، كما تحقق غايات التعلم منها: تعرف المدرس على البنية المعرفية للمتعلم، ومقدار ما يمتلك من معلومات سابقة وخزين لفظي من المفردات ومعارف التي تشكل نقله نوعية للربط بينها وبين المعروض من مادة جديدة كما تحسن توجيه المتعلمين في كيفية وضع خطة للتعلم والبحث والاستكشاف، وتوجيههم الى تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٤٨)، وستحاول الباحثة تعرف فاعليتها من طريق التجريب في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي عند تدريس مادة الادب والنصوص، وقد اختيرت المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة قد وصلت فيها الطالبة الى التمكن من القراءة السليمة للنصوص وتذوقها واستخلاص الدروس والعبر فيها، كما تمتلك القدرة على اصدار الحكم والتحليل والاستنتاج والتفسير والاستنباط، اي انها مرحلة اكتمال نمو العمليات العقلية العليا والادراك ووفرت الحصيلة اللغوية بعد مرورهن بسنوات من الدراسة الابتدائية والمتوسطة الامر الذي وفر لهن نوع من الخبرة المعرفية. (احمد، ١٩٨٧: ٢٢٤)

#### واستناداً الى ما تقدم فإن أهمية البحث تتبع ما يأتي:

- ٢- أهمية اللغة كونها اساس تكوين البنية الاساسية لشخصية الإنسان وقوميته.
- ٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة سماوية منتخبه من الله عز وجل تمتاز بوفرته بالمفردات اللغوية والالفاظ.
- ٤- أهمية مادة الادب والنصوص واسهامها في مد الطالبات بالخبرات والمعلومات عن مهارات التذوق.
- ٥- أهمية الاستراتيجية المقترحة وامكانية اسهامها في افادة الجهات التعليمية.
- ٦- أهمية نظرية الحوار في تطوير شخصية الطالبة وتنميتها وجعلها قادرة على التفاعل مع المواقف التعليمية، وتزويدهن بمهارات التذوق الادبي عند قراءة النصوص الادبية.
- ٧- أهمية المرحلة الاعدادية لأنها تعد مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالبة اذ تكون لديها الرأي والقدرة على المناقشة والحوار والنقد، فهي مرحلة اكتمال النضج العقلي والجسمي والنفسي.

#### ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

- ١- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار لطالبات الصف الرابع الاعدادي.
  - ٢- تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.
- رابعاً: فرضية البحث:** لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الادب والنصوص بالاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التذوق الادبي.
- خامساً: حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
  - ٢- موضوعات مختارة من كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، المقرر تدريسه للفصل الدراسي الاول
- سادساً: تحديد المصطلحات:-**

**الفاعلية:** عرفها (شحاته وزينب) بأنها: "الآثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاته وزينب، ١٩٩٤: ٢٣٠)

**التعريف الاجرائي للفاعلية:** الأثر الذي تحدثه الاستراتيجية على وفق نظرية الحوار في تنمية مهارات التذوق الادبي ويقاس بالدرجات التي ستحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) في اختبار التذوق الادبي في هذه الدراسة.

**الاستراتيجية:** عرفها (عطية) بأنها: " مجموعة من إجراءات والوسائل التي يستعملها المعلم أو المدرس لتمكين المتعلمين من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية". (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠)

**التعريف الاجرائي للإستراتيجية:** هي مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة والوسائل التي تتبعها الباحثة على وفق نظرية الحوار لتنمية

التذوق الادبي للصف الرابع الادبي في العراق (عينّة البحث) في مادة الادب والنصوص لغرض تحقيق الأهداف المخطط لها .  
**نظرية الحوار:** عرفها (Pask) بأنها: "عملية تكوين معنى أو تقاوض بشأن اتفاق مشترك مع إعطاء وجات نظر مختلفة تحيط بالعديد من الموضوعات , أو هي نموذج عام لتمثيل البنية المفاهيمية المعرفية والاجرائية , وهذا التمييز هو الذي يسمح لها بأثناء اطار قابل للتكيف مفتوح لوجهات النظر والتفسير الجماعي" . (Pask,1976:80)

**التعريف الاجرائي للنظرية :** تعرفها الباحثة بأنها: النظرية التي اعتمدت في بناء استراتيجيتها المقترحة , اذ ترجمت افتراضاتها ومنطقاتها التربوية على عدد من الإجراءات والخطوات التي تؤيدها المدرسة وتكلف بها الطالبات لدراسة عدد من الموضوعات الادبية اثناء مدة التجربة.

**التنمية:** عرفها زاير بأنها: "التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (زاير ، ٢٠١٣ : ١٥٧)  
**التعريف الاجرائي للتنمية:** هي الزيادة والنمو في مهارة التذوق الادبي من طريق تحديد المهارات بعدد من الانشطة والتدريبات التي تحدث داخل حجرة الدراسة او خارجها وتسهم في زيادة مهارات التذوق الادبي .

**المهارة :** عرفها زاير بأنها: "الأداء الذي يتميز بدرجة عالية من الجودة والثبات ويقبل من الجهد المبذول والوقت المهدور للفرد, سواء أكان تطبيقها عقلياً أم يدوياً". (زاير ، ٢٠١٣ : ٢٦)

**التعريف الاجرائي للمهارة :** تعرفها الباحثة بأنها: قدرة طالبات الصف الرابع الادبي (عينه البحث) على تذوق النصوص الادبية بدرجة عالية من الدقة والسرعة .

**التذوق الادبي:** عرفه مذكور بأنه: "خبرة تأملية , فكرية , وانفعالية , تتم من طريق الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية , واللفظية للعمل الادبي أو الفني". (مذكور , ٢٠١٠ : ٢٠٩)

**التعريف الاجرائي للتذوق الادبي:** تعرفه الباحثة بأنه : قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على تذوق النصوص الادبية وتحديد مواطن الابداع فيها , وتشخيص امكان القوة والضعف , وتعرف مشاعر الاديب وانفعالاته واتجاهاته نحو ما يكتب من قضايا , وابداء الرأي فيما تقرأ , وتقاس بدرجات الاختبار البعدي في التذوق الادبي المُعد لذلك.

**الصف الرابع الادبي :** عرفته وزارة التربية بأنه "الصف الاول من مرحلة دراسية , مدتها ثلاث سنوات تسمى المرحلة الاعدادية يقبلُ فيها الطالب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة , بهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة , مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية , وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وإعداده للحياة العملية الإنتاجية " . (وزارة التربية ، ١٩٨٤ : ٥٩)

## الفصل الثاني أولاً : جوانب النظرية ودراسات سابقة :

نلاحظ تطور الابحاث المعرفية في الآونة الاخيرة تطوراً ملحوظاً تجلّى في ميدان البحوث والدراسات لذا وجب على الباحثين أن يجددوا في طريقة البحث العلمي , ولا بد ان يطوروا مسيرتهم بما يتلاءم ومتطلبات الحياة وتطورها المستمر وبناء على ذلك ظهرت الحاجة الى ضرورة استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس مواكبةً لما يدور في عصرنا الحالي من ابحاث واكتشافات علمية نظراً لكم الهائل من المعلومات المزدهم في المراجع والكتب المدرسية.

### المحور الاول نظرية الحوار:-

ظهرت نظرية الحوار على يد مؤسسها جوردون باسك في عام ١٩٧٥ , وذلك من طريق تحليلاته للتفاعل الحاصل بين الافراد والمجتمعات والشعوب والثقافات , واستعمل هذه التحاليل في البحث التجريبي واقام برامج تعليمية , ومن ثم توصل إلى هذه النظرية التي تطورت على يديه. (زيتون , ٢٠٠٨ : ٩٣) , إذ اوجد باسك نظرية عامة للتواصل الانساني تقوم على النظام الذاتي , وجعلت من الحوار محوراً اساسياً في عمليتي التعلم والتعليم (Hill&etal,2008:26) وتعدُّ نظرية الحوار انموذجاً عامّاً لتمثيل البنية المعرفية والمفاهيمية والاجرائية , فهي تتيح للمتعلم فرصة التكيف وقبول اختلاف وجهات النظر ؛ إذ يشير الى عملية تصف تبادل الادوار التي يتم من طريقها قبول الافتراضات أو رفضها , وهنا تكمن الفكرة الرئيسية لنظرية الحوار بأن التعلم يحدث من طريق اجراء حوار حول ظاهرة معينة أو موضوع محدد مطلوب تعلمه بغية الوصول الى معرفة تامة . (زيتون , ٢٠٠٨ : ٩٣-٩٤) وتصور نظرية الحوار وتشرح ظهور المعرفة عن

طريق المحادثات المتعددة المستويات بين المشاركين ، وتدعمها مرافق النمذجة\*؛ فهي نظرية معرفة تطبيقية ، وعندما نستعمل نظرية الحوار لتصميم النظام التدريسي ، فإنها تصف أنظمة التعلم التي تشتمل على مشاركين اثنين على الأقل ، ومرق نمذجة وثلاثة مستويات على الأقل من التفاعل: تبدأ بمناقشة عامة ثم مناقشة الموضوع ثم التحدث عن الموضوع الذي تمت مناقشته. ( Jonassen, 2004, 180 ) ونستنتج مما ذكر انفاً أن نظرية الحوار ذات صلة وثيقة بتطوير أنظمة التدريس شبه الذكية التي تمكن المتعلمين من تطوير فهم غير بديهي للعمليات النظامية الأساسية المعقدة للأنظمة البيئية ولأنفسهم كنظم متعددة الفاعليات .

### الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الحوار :

- ١- يمر الحوار بثلاثة مستويات مختلفة : يمر الموقف التعليمي في الصف من طريق المناقشة او الحوار بثلاث مراحل :
  - أ- المناقشة العامة .
  - ب- مناقشة الموضوع .
  - ج- التحدث عن التعلم الذي تم حدوثه . ( زيتون , ٢٠٠٨ : ٩٥ )
- ٢- البشر هم أنظمة التعلم .
- ٣- يتطلب تركيز الدافع على ما تم تعلمه ولماذا تعلم.
- ٤- إذا المرء درس شيئاً ما كان بالإمكان تذكره. ( Scott, 2001, 4 )
- ٥- يتطلب تعلم موضوع ما من الطلاب تعلم العلاقات بين المفاهيم او الافكار .
- ٦- ان التفسير الواضح يسهل فهم الموضوع (على سبيل المثال استخدام اسلوب التدريس المرتد)
- ٧- يسلك المتعلمون طرقاً متنوعة لمعرفة العلاقات . ( Pask, 1975:142 )
- ٨- ينبغي توافر أربع عناصر أو خصائص اساسية للمحوارة :
  - أ- (مغزى المحادثة) : متمثلاً في المعنى وراء سبب اجراء الحوار من وجهة نظر المتعلم.
  - ب- (التبادل) : متمثلاً في الحد الذي يكون فيه كل مساهم في الحوار مسؤول عن الفائدة المشتركة بين طرفي حوار أثناء الحوار.
  - ج- (الكفاءة) : تشمل كل ما لدى المشاركين من معلومات ضرورية لكي يشارك في الحوار .
  - د- (التحكم) : وهو المقدرة على ادارة الحوار والقيادة في توجيه سير الحديث . ( حمادة وآية , ٢٠١٤ : ١٠٧ )
- ٩- يتضمن الحوار ثلاثة ابعاد :

- أ- **البعد اللفظي** : وتستعمل فيه الالفاظ والكلمات كل وسائل الاتصال البشري ، ولكنها تختلف في درجة استعمالها وتوافرها ، وعلى سبيل المثال عندما نتعامل بالكلمات لا نستطيع ان نستعمل سعة كاملة في البعد اللفظي ، ان الافراد المساهمين في الحوار يستطيعون ان يتحدثوا بحرية تامة في الحوار وجها لوجه ، ويشتمل هذا البعد كلمات معينة تحمل معاني واضحة دون الحاجة الى مناقشات والتشعب في مباحثات عدة .
- ب- **البعد اللالفظي (غير الشفهي)** : يمتاز الحوار بتوافر الاتصال اللالفظي ويتضمن أفعال لا كلمات يؤدي فهمها من طريق تعبيرات الوجه وتواصل العيون والايماءات ، وتستعمل هذه المكونات سوى اللفظية عادة مشتركة مع الكلمات لخلق رسالة في الحوار وجها لوجه ، لأن الوجوه دائماً معبرة والأيدي ايضاً.
- ج- **البعد التعاوني** : أن التفاعل الاجتماعي من الركائز المهمة في الحوار وجها لوجه؛ انه ثنائي الاتجاه بدلاً من كونه احادي الاتجاه ، فضلاً عن ان الحوار لا يكون بوجود شخص مستمع ينتظر حتى ينتهي حديثه ، وانما يساهم المتحدثون ويتفاعلون بتبادل الجمل والعبارات حتى الكلمات البسيطة والايماءات كقوله : (نعم او مفهوم).وبذلك يعد الحوار وجهاً لوجه هو افضل وسائل الاتصال البشري ؛ إذ انه الوحيد الذي يتضمن الابعاد الثلاثة بجودة عالية . ( زيتون , ٢٠٠٨ : ٩٥ - ٩٦ )

### المحور الثاني التذوق الأدبي: مفهوم التذوق الأدبي:-

حقيقة يصعب تحديد مفهوم التذوق الأدبي ؛لأن مادته واسعة حالها كحال التحدث عن الخيال والعاطفة والجمال ، وسوى ذلك من المصطلحات الأدبية والفنية الأخرى ، ومع ذلك يمكننا القول بأن التذوق الأدبي هو مقياس من مقاييس النقد الأدبي ، ومعيار من معاييرها العامة ، فهو قضية نقدية بحد ذاته تدخل بما نطلق عليه النقد الجمالي ، إذ يتم من طريقها رؤية الأثر الأدبي لتمييز الجميل من الرديء .

الأسدي ، ٢٠١٧ : ٩١ ) وأكدت معظم التعريفات بأن التذوق ملكة أو حاسة فنية ، وهو الفهم الدقيق لعناصر الإبداع ونقاط القوة والضعف في العمل الأدبي ، وعرف أيضاً بأنه خبرة تأملية جمالية وهو انفعال وجداني ، وأكدت بعض التعريفات الاخرى على أنه تقدير العمل الأدبي ( عبد الباري ، ٢٠١٣ : ٨٤ ) ، وعرف أيضاً أنه نشاط ايجابي يظهر في إحساس القارئ أو السامع نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص الأدبي ( محمد ، ٢٠٠٣ : ٢٣٦ ) ، والتذوق الأدبي هو تقييم الطالب للنص الأدبي ، والحكم عليه من طريق قراءته وتركيز انتباهه عليه ، وتفاعله معه عقلياً واجتماعياً وجمالياً ، معبراً بهذا التقييم عن مدى تقبله لجمال النص الأدبي واستمتاعه به ، ويقاس اجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس التذوق الأدبي ( محرز ، ٢٠٠١ : ٩٥ ) ، ومنهم من يرى أنه القدرة على إعادة بناء الجو الفني والنفسي والتاريخي الذي عاشه الأديب عند ميلاد النص بعناصره : الشعور والأفكار ، والخيال ، والاسلوب الفني والعيش في هذا الجو كله ، والحكم عليه . ( مذكور ، ٢٠١٠ : ٢١٠ ) ومما سبق ترى الباحثة أن مصطلح التذوق الأدبي مصطلح دقيق ناجم عن دراية ودراسة وفهم ومعرفة في النص الأدبي تمكن المرء من اصدار الحكم على ما يقرأ من نص أدبي وفق ما لديه من معرفة شاملة وواسعة في الدراسات الأدبية والنقدية ، الامر الذي يجعله قادراً على الحكم على جمالية النص من عدمها ، فضلاً عن الذي يتركه النص الادبي من أثر في نفس القارئ من إحساس بجمال نظمه واسلوبه وتجربة الكاتب واستحضار الصورة الشعرية من مخيلته ، ويتفاعل مع النص ويشعر بما عاناها الكاتب أو الأديب ، وقد يضيف إليه خبرة حية غنية يستفيد منها في الحياة.

### طبيعة التذوق الأدبي :

ظهر الاهتمام بالجمال والفن والتذوق في عهد الفلسفة اليونانية ، وكان واضحاً في آراء كل من (افلاطون وأرسطو) ، إذ ربط افلاطون بين قيم الحق والخير والجمال ، وكانت اغلب آراءه متعلق بالأدب واللغة ، وعد ذلك بمنزلة التمهيد للكثير من الأفكار المعاصرة من الأدب والجمال ، فقد تحدث عن الشاعر كونه كائنًا لطيفاً يتحرك بفعل قوى الإلهام وحب الجمال ، كما أنه يرى الجمال مستقلاً عن الحقيقة ، وكان متحيزاً للشكل ويرى أن الكاتب أو الأديب هو من يجعل العمل الأدبي جميلاً وليس المضمون ، وكان يرغب في حصول انسجام بينهما وقد ربط العاطفة بالجمال بأنه " أجمل الأشياء وأحبها إلى القلب " ، وكذلك ربطه بالقيم ولاسيما عند اختيار النصوص وقال عنها " واختيار أجملها ونبت ما سواها " من منظور حبه للجمال وتقديره للقيم ، أما تلميذه ( أرسطو ) : أكد في كتاب الشعر متطلبات ضرورية للفن والجمال وهي : الوضوح والشمولية ، والتألف (الانسجام) ، وقد عُرف العرب منذ قديم الزمان جمالية التذوق الأدبي في أعمالهم الأدبية فبلغ تذوقهم لجمالية الشعر العربي بتسجيل أروع ألوانه العذبة في تاريخهم المشرق ، إذ اعتمد العرب في عصر ما قبل الإسلام على الذوق الفطري السليم و الإحساس المرهف ، والنظرة السديدة في الحكم على يروى لهم من اشعار واعمال ادبية . (الأسدي ، ٢٠١٧ : ٩٥ )

### الأسس التي تسهم في تكوين التذوق الأدبي :

- ١ - الاطلاع الموسع على الأدب الجيد من الشعر والنثر والمران بالنصوص من طريق الاستماع والقراءة والاستظهار والبحث التقصي فيها ، وتفسيرها وتحليلها وتذوقها والكشف عن مواطن جمالها .
- ٢ - المران على محاكاة النصوص الادبية ، والخطى على منوالها ، وذلك بتقليدها والخطى في طرائق حديثة استكمالاً لها على أساس من الكينونة والطابع الشخصي (الذاتية).
- ٣ - توافر الاستعداد الفطري والموهبة الربانية التي يختلف جوهرها ومظهرها من شخص لآخر . ( سمك ، ١٩٩٨ : ٤٨٥ )
- ٤ - التمكن من علوم اللغة والنحو والصرف والاشتقاق وعلوم البلاغة ، لأن كل ذلك يساعد المتلقي على إدراك ما في العمل الأدبي من حسن الصياغة الفنية التي هي أساسيات التذوق ، ومن دعائم التذوق الأدبي ؛ إذ تعد من أهم أسس بناء الصورة الفنية الجمالية فيها . ( عوض ، ١٩٩٢ : ١٦٢ )

### ثانياً : دراسات سابقة :

بالرغم من الجهد الذي بذلته الباحثة للحصول على دراسات حاولت الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الحوار ، إلا إنها لم تحصل على مثل هذه الدراسات ، لكنها حصلت على دراسات اقرب إلى موضوع بحثها من الناحية المنهجية واهدافه واجراءاته وفيما يأتي ذكر ثلاث دراسات منها فقط:

جدول (١) يوضح موازنة الدراسات سابقة

المحور الاول - الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات المقترحة ومهارات التذوق الأدبي

ت	اسم الدراسة والسنة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	الذهبي ٢٠١٣	فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الادبي والتعبير الابداعي		الاعدادية	ذكور	٣١	اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد موزع على المهارات	الاختبار التائي لعينتين مترابطين ومعامل ارتباط بيرسن	أظهرت النتائج فرق ذو دلالة لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة ارتباطية بين مهارات التذوق والتعبير الابداعي
٢	علي ٢٠١٩	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومعالجة المعلومات	بغداد	الاعدادية	اناث	٥٠	اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد واختبار شمك لقياس معالج المعلومات	التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتمييز	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية
٣	الصالح ٢٠٢٠	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات إدارة الوقت	القادسية	جامعة	ذكور واناث	٦٦	اختبار تحصيلي ومقياس مهارات ادارة الوقت	التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتمييز	اظهرت النتائج الايجابية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

## الفصل الثالث منهج البحث

لقد اعتمدت الباحثة على المنهجي (الوصفي والتجريبي)؛ لأنها يتلاءم وطبيعة بحثهما ، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في بناء الإستراتيجية المقترحة على وفق ( نظرية الحوار ) ، لأن المنهج الوصفي استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع ، ويتم تشخيصها وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وظواهر تعليمية أو نفسية ، أو اجتماعية أخرى ( الزوبعي ، ١٩٨١ : ٥١ )، إذ يتباين هذا المنهج المتبع في إجراء البحوث العلمية تبعاً لأهداف البحث والغرض منه او ما يسعى لتحقيقه الاجابة عن فرضياته فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي في اجرائها والبعض الاخر تعتمد البحوث التجريبية .

اولاً المنهج الوصفي: اعتمد المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية الحوار اذ ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية بهدف تشخيصها وكشف دلالاتها ، فهو لا يقف عند ذلك بل يقوم بالتحليل والتفسير والمقارنة (الجابر ، ٢٠١١ : ٢٧٨) ، والمنهج التجريبي هو معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة لمستوى الطالبات في تنمية مهارات التذوق في مادة الادب والنصوص، وسيتم عرض المسوغات



والاجراءات التي اتبعت في بناء الاستراتيجية المقترحة لتحقيق هدي البحث المتمثل في بناء الاستراتيجية على وفق نظرية الحوار، والتعرف على فاعليتها.

أ- المسوغات العلمية لبناء الاستراتيجية المقترحة :

- ١- تنوع ادوار المُدرسة من تخطيط وتصميم للدرس وتنفيذه بما يساعد في تحقيق الاهداف الملائمة لخصائص الطالبات.
- ٢- تنمية عدد من مهارات الطالبات من طريق العمل ضمن مجموعات صغيرة ويكون من ضمن تلك المهارات تنمية روح التعاون والألفة بينهم.
- ٣- من المتوقع ان تساهم هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التذوق الادبي وتطوير اسس الحوار الهادف المثمر والاصغاء ، الامر الذي يساعد في سهولة التواصل مع الآخر.
- ٤- ان هذه الشريحة (الفئة العمرية) من الطالبات تحتاج إلى تنمية جوانب الشخصية المسؤولة الواعية بما يقدم لها من افكار وقيم واتجاهات في النصوص الادبية ، ويتم ذلك من طريق تنمية لغة الحوار السليم بينهم.

ب- اجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة :

١ - مرحلة التحليل : تتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية :

أ - تحليل خصائص المتعلمين(الطالبات): وتمثل هذه المرحلة من المهمات المتصلة بمهمة التخطيط والتأثير ، وتقتضي هذه المهمة معرفة خصائص الطالبات، وتحليلها اعتماداً على ما درس في علم النفس التربوي ؛ لأن أحد الشروط التي ينبغي توافرها في كل مدرسة أن تكون ملمة بالخلفية المعرفية والميول والدوافع، ومعرفة انماط تعلمهم وذكائهم (عطية ، ٢٠٠٨ : ٩٤ ) ، وتمثلت عينة البحث طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد تراوحت أعمارهم بين ( ١٥ - ١٦ ) عاماً .

ب - تحليل المحتوى الدراسي : يمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه اسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة وأنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة مختارة من الأفراد القائمين بالتحليل ( جابر ، ١٩٨٦ : ١٨ ) ، ومن جملة تحليل المحتوى ترجمة اجزائه الى مفاهيم ومبادئ وحقائق واجراءات ، وصياغتها على هيئة سلوك اجرائي يتوقع من الطالبة اظهاره بعد مرورها بخبرة التعلم ، ويمكن القيام بعملية تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات الآتية : (قراءة الدرس قراءة شاملة ، تحديد الهدف العام ، قراءة فقرات الدرس على هيئة وحدات أو مقاطع ، تعيين ما يدور حوله كل مقطع).

ت - تحليل البيئة المستهدفة : اذ تتضمن معرفة البيئة المستهدفة المتمثلة بالمدرسة التي تم اختيارها بطريقة قصدية ، إذ تحتاج المدرسة إلى معرفة دقيقة بالبيئة الصفية التي سيتم فيها تنفيذ الدرس من ناحية : عدد الطالبات، حجم حجرة الدراسة ، توفر المكانيات المتاحة ، واخيراً الجو الفيزيائي للصف : وتتضمن الحرارة ، والبرودة ، والأوكسجين، والسعة فلا تستطيع المدرسة أن تخطط لنشاط تعاوني إذا كانت البيئة الصفية لا تسمح بهذا النشاط ولا تستطيع أن تعطي تمرينات حركية ، فالخطة دائماً تصلح في البيئة الصفية التي أعدت لها . ( عبيدات ، ٢٠٠٧ : ١٧ )

٢ - مرحلة التخطيط : وتتمثل هذه المرحلة الخطوات الآتية :

- أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت النظرية ( نظرية الحوار ) .
- ب- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بناء استراتيجيات تدريسية مختلفة .
- ج - قراءة عدد من الكتب التي اهتمت بتعليم الأدب والتذوق الأدبي .
- د - قراءة المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية الحوار .
- هـ - تحديد عناصر الإستراتيجية المقترحة على وفق المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية الحوار .
- و - عرض خطة تدريسية على وفق الإستراتيجية المقترحة والمتضمنة خطوات الإستراتيجية على مجموعة من الخبراء ، والمحكمين للتحقق من صلاحيتها .
- ز - تحديد الوقت : حددت الباحثة جدولاً زمنياً لدراسة الموضوعات الأدبية في ضوء ما يستغرقه كل موضوع من موضوعات الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ويتضح من الجدول ادناه ان المدة الزمنية استغرقت اسبوعين .

جدول ( ١ ) الوقت المقرر لكل موضوع لمجموعتي البحث

ت	الموضوعات	اليوم	الوقت
---	-----------	-------	-------

١	العصر الجاهلي	الاثنين	٤٠ دقيقة
٢	عنترة بن شداد	الاربعاء	٤٠ دقيقة
٣	الاعشى	الاثنين	٤٠ دقيقة
٤	زرقاء اليمامة	الاربعاء	٤٠ دقيقة

٣- مرحلة التنفيذ : وتشمل :

أولاً - تحديد الأهداف التعليمية العامة :

وهي الأهداف المرجو تحقيقها من تدريس مادة الأدب والنصوص باستعمال الإستراتيجية المقترحة ، والأهداف محط الاهتمام في العملية التعليمية التعلمية وهي بمثابة التغيرات المراد إحداثها في سلوك الطالبات بعد تعلمها وحدة دراسية أو منهاجاً دراسياً في مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن سنة (الحيلة ، ٢٠٠٧ : ٦٩ ) ، إذ تصاغ الأهداف بصورة عامة و تساعد على اختيار المادة العلمية وتنظيمها من ناحية وعلى صياغة الأهداف السلوكية من ناحية أخرى لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ( سلامة ، ٢٠٠١ : ٢١٠ ) ، وقد اكتفت الباحثة بالأهداف العامة المقررة من مقبل وزارة التربية سنة ٢٠١٢م .

ثانياً- صياغة الأهداف السلوكية :

تعد تحديد الأهداف التربوية واختبارها خطوة مهمة في نجاح أي برنامج تعليمي ؛ لأنها تحدد للمدرسة ما يريد تحقيقه ( معروف ، ١٩٨٥ : ٣٦ ) ، والهدف السلوكي ( الأدائي ) هو وصف تفصيلي لما ستتمكن الطالبة من عمله عند إنهاؤها لوحدة تعليمية ما ، أو هو عبارة عن جملة إخبارية تصف وصفاً مفصلاً ماذا بوسع المتعلم أن يظهره بعد تعلمه لمفهوم أو مبدأ أو إجراء أو حقيقة تدرس في مدة زمنية قصيرة نسبياً لا تقل عن ٣٥ دقيقة ، إذ صاغت الباحثة الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية الواردة في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ، وبلغ عدد الاهداف السلوكية(٤٤) هدف سلوكي تراوحت ما بين (معرفة ، وفهم ، وتطبيق ، وتحليل ، وتركيب ، وتقويم) .

ثالثاً- عناصر الاستراتيجية المقترحة: حددت الباحثة عناصر الاستراتيجية فيما يلي:

أولاً: نشاطات ما قبل التعلم :-

أ- الدافعية : اتبعت الباحثة خطوات الدرس لإثارة دافعية الطالبات وهي :-

أولاً: استعمال اساليب التعزيز والدعم النفسي والمعنوي ، فضلاً عن سرد قصة قصيرة تخص موضوع الدرس ، وإتاحة حرية التعبير عن الرأي ، فجميع الافكار محط اهتمام ومقبولة ، فضلاً عن العبارات اللطيفة والتحفيز المستمر .  
ثانياً : تقسيم الطالبات على ازواج أو مجموعات صغيرة لايتجاوز عددها من اثنين الى اربع طالبات في كل مجموعة ، ويكون التقسيم ثابت مع مراعاة الفروق الفردية .

ب- الاهداف : وهي جمل اخبارية تصف ماينبغي على الطالبة اظهاره بعد مرورها في الخبرة التعليمية ، وتعد حجر الاساس ينطلق منها الدرس ، وقد ركزت الباحثة على المواضيع المختارة ، إذ صاغت اهدافاً سلوكية لكل موضوع ، وبعبارات واضحة تصف مايتوقع حدوثه وصفاً دقيقاً ، وبمعنى ادق ما تظهره الطالبات بعد انتهاء كل الدرس .

ت- المتطلب القبلي :- راعت الباحثة الترتيب المنطقي في اثناء تطبيق الاستراتيجية من مستلزمات كغرفة الصف الخاصة بالمجموعة التجريبية وطريقة جلوس الطالبات على نحو يتلاءم وتطبيقها، فضلاً عن حسن اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة ، وعرض النماذج .  
ثانياً: تقديم المعلومات : وتضمن ما يلي:

أ- التسلسل المنطقي لعرض المحتوى ، وربط المعلومات السابقة بالجديدة .

ب- تقديم المحتوى : قدمت الباحثة الاستراتيجية المقترحة التي تضم موضوعات في كتاب الادب والنصوص ، وتم بناء خطواتها على وفق نظرية الحوار .

بناء خطوات استراتيجية المقترحة :

وضعت الباحثة خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق مراحل نظرية الحوار , واطلقت عليها مسمى (Dialogue strategy)

, والتدريس فيها مع مراعاة المادة الدراسية , وخصائص النمو العقلي والنفسي والعلمي للطالبات فضلاً عن احتياجاتهن وميولهن , وقد وظفت الباحثة تلك الخطوات في مادة الادب والنصوص حتى ظهرت على النحو الآتي :

١- مرحلة التأهب والاستعداد : يتم في فيها التحفيز المسبق ما قبل الدرس مايسمى (بالتحدي), إذ تقوم المُدرسة بإبلاغ الطالبات بموضوع الدرس عبر وسائل الاتصال التكنولوجي (جروب الواتساب أو التلكرام) الخاص بالطالبات عن وجود مشكلة تحتاج الى حل (تحليل نص أدبي) في الحصة القادمة , وتوجه وترشد الطالبات ان يبحثوا بأنفسهم في جوانب الموضوع في مصادر البحث المتوافرة مثل معجم المعاني , ومكتبة المدرسة أو مكتبات اخرى وعبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي , ويدون الطالبات ما توصلن إليه من بيانات ومعلومات استعداداً لمحاورتها في الدرس القادم , ومن ثم تعرض كل طالبة ما توصلت إليه من معلومات ويتم تلاقح الافكار فيما بينهم , ودور المُدرسة تنظيم وإدارة الحوار.

٢- التمهيدي : يتم في هذه الخطوة ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وعرض بعض عناصر الموضوع , ويفضل ان يكون التمهيدي حادثة أو قصة قصيرة عن حياة الكاتب أو الشاعر , الهدف منها شد انتباه الطالبات وشحذ عقولهن الى الدرس , ويتم تقسيم الطالبات إلى أزواج وفق رغبتهن.

٣- القراءة الانموزجية للمُدرسة : تقرأ المُدرسة في هذه الخطوة قراءة معبرة مراعية فيها اللفظ السليم ومخارج الحروف وعلامات الترقيم مع الايماءات والاشارات , وبهذا يتم توجيه تركيز الطالبات إلى مايقراً , وليتمكن بعد ذلك من تذوق النص وصولاً الى المعنى والفكرة الاساسية من النص الأدبي.

٤- القراءة الصامتة للطالبات : توجه المُدرسة الطالبات الى قراءة صامتة دون تحريك الشفاه والهدف منها تمكن الطالبات من تحليل النص والقراءة الصحيحة , ومدتها ثلاث دقائق.

٥- القراءة الجهرية للطالبات :تكلف المُدرسة بعض الطالبات بقراءة النص المجزأ الى مقاطع صغيرة ويكون دور المُدرسة هنا المراقبة والتوجيه والدعم , وتصحيح مسار العملية التعليمية في حال ورود بعض الاغلاط اللفظية.

٦- الحوار التفاعلي : ويتم في هذه الخطوة طرح اسئلة عامة عن الشاعر أو الكاتب او تحليل النص الادبي , ومناقشة عامة لما توصلن إليه من معلومات وبيانات ثرية ليست ضمن الكتاب المنهجي , وتتيح المُدرسة الفرصة للطالبات بمناقشة المجموعات الصغيرة (الازواج) مع المجموعات الاخر في طرح الاسئلة , وتبادل الإجابة عنها, وتقبل الاختلاف في وجهات النظر , ودور الطالبة هنا مسؤولة عن تعلمها ومعبرة عن رأيها ومندمجة في التعلم ومتفاعلة مع زميلاتها, فضلاً عن تعاونها في حل المشكلات الشائكة إما دور المُدرسة هنا الارشاد والتوجيه.

٧- المناقشة السرية : هي اجراء يتم فيه مناقشة الأزواج الثنائية فيما بينهم فيما توصلوا إليه من معلومات اثمرت عنها المناقشة العامة , لتكوين رؤى شاملة.

٨- حصاد الحوار :اذ يمارسن فيها معالجة المعلومات التي استنتجنها ما يسمى بلورة حصاد الحوار كله الذي يمثل حصاد تحليل البيانات المتاحة , ويتم التحدث عندما تم تعلمه , واستخلاص الدروس والعبر(بلورة الفكرة) , فقد تجاوزت الفكرة كونها خاطرة , اذ ثبتت في ذهن الطالبة , واصبحت تشعر بأنها تنبض بالحياة كونها عبرت عما يجول في خاطرها من اراء وافكار , وكانت محط الاهتمام والتقدير , وتقوم الأزواج بتدوين ما توصلوا إليه من معلومات عن النص الادبي على صورة تقرير مكتوب يقدم بعد انتهاء الدرس وقد يكون على شكل تصميم أو مخطط يلخص الافكار الرئيسية التي جاء بها الكاتب .

رابعاً: مساهمات الطالبات: وتتضمن التدريب في الدرس من طريق مساهمة الطالبات إذ تضمنت ما تظهره الطالبات من نشاطات اثناء سير الدرس, ويتبعها تغذية الراجعة بنوعها الكيفية والكمية تقدمها لهم المُدرسة على وفق الموقف التعليمي.

خامساً: التقويم : في هذه الخطوة يتم اصدار الحكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق هدف البحث, وقد خُددت اساليب التقويم المتبعة في هذا البحث (التمهيدي , والتكويني , والختامي) , ويعد التدريب والواجب البيتي والقيام ببعض الانشطة المكلف بها من ضمن التقويم.

اعتمدت على هذا المنهج الباحثة في تعريف فاعلية الإستراتيجية المقترحة ، لأنه يعد من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بنحو واضح ، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وفرض الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة الفروض ثم القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر ، وتمثلت اجراءات البحث بالخطوات الاتية :

أولاً: التصميم التجريبي : اذ اعتمدت الباحثة على التصميم (ذي الضبط الجزئي ) وكالاتي :

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
بعدي	تنمية مهارات التذوق الادبي	الإستراتيجية المقترحة	قبلي	المجموعة التجريبية
		—		المجموعة الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته :تحدد مجتمع البحث الصف الرابع الثانوية في لمدارس النهارية التابعة لمديرية الرصافة ابعداد للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

عينة البحث : بلغ عدد افراد العينة (٦٣) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة من ثانوية الضفاف للبنات الرصافة الثانية .

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث :اذ كافت الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات التالية:  
أ. العمر الزمني

ب. درجات الطلاب في الاختبار القبلي لمهارات التذوق الادبي ، إذ شرع بتطبيقه قبل بدء التجربة.

ج. متغير الذكاء: اجرت الباحثة تكافؤ احصائيا بين مجموعتي البحث في الذكاء اذ اعتمد على اختبار رافن .وقد اظهرت النتائج الاتية :

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد طلاب العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٣,٩٧٠	٥,٧٦	٦١	١,٣٢٩	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣١	٢٠٢,٠٣٣	٥,٨١				

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في متغير الاختبار القبلي لمهارات التذوق

المجموعة	عدد طلاب العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧,٠٤٩	٢,٥٥٧	٦١	٠,١٤٦	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣١	٧,٠٠٠	٢,٥٤٣				

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) لمتغير الذكاء

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طلاب العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	١,٧٥٩	٦١	٤,٠٤٨	٤٢,٢٥٠	٣٢	التجريبية
				٣,٢٠١	٤٣,٨٧١	٣١	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: إذ حاولت الباحثة من تفادي تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومنها

- الاندثار التجريبي . ويشير إلى الفروق في اختيار التجربة , العمليات المتعلقة بالنضج.
- اثر الاجراءات التجريبية : لغرض حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع لذا عملت الباحثة للحد من هذا العامل في سير التجربة (سرية البحث , الوسائل التعليمية, القائم بالتدريس, توزيع الحصص).

#### خامساً: مستلزمات البحث

- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها الطالبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة على وفق موضوعات المقررة تدريسها في الصف الرابع الاعدادي وفق المنهج الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢م.
- صياغة الاهداف السلوكية : إذ صاغت الباحثة الاهداف السلوكية (٤٤) هدفاً موزعاً بين مستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة , فهم , التطبيق , التحليل , التركيب, تقويم ) , ولمعرفة مدى صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية إذ عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس , واعتمد على نسبة الاتفاق (٨٠٪) .
- اعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات الادبية في ضوء المحتوى الدراسي والاهداف السلوكية , وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس واجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية .

#### سادساً: اداة البحث :

أ. اختبار التذوق الأدبي : يهدف الاختبار الى تعرف مهارات التذوق الادبي لطالبات الصف الرابع الاعدادي , وقد اعتمدت الباحثة على اختبار علي لسنة ٢٠١٨م, تكون الاختبار من (٢١) فقرة موضوعية تقيس ١٦ مهارة فرعية تحت اربع مهارات رئيسية تمثل المهارات الاساسية لتذوق الادبي, ويعد الاختبار جيداً على وفق رأي بعض الخبراء اذا مر على تطبيقه مدة زمنية (خمس سنوات) , وقد تم التحقق من صدقه وثباته.

ب. تحديد محتوى الاختبار :تضمن هذا الاختبار نصاً ادبياً اختاره الخبراء ليس من ضمن المقرر الدراسي لعينة البحث , حرصاً على ان لا يكون للتعلم السابق اثر في تذوق النص الادبي , وتم عرضه على نحو استبانة تحتوي على فقرة أو فقرتين تقيس مهارة معينة , إذ ارتبط كل سؤال بمهارة معينة من مهارات التذوق الادبي .

ت . التجربة الاستطلاعية : إذ طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٣) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي اختيروا عشوائياً من مدرسة ثانوية المسك لبنات ممثلة عينة من مجتمع البحث , وكان الهدف منه هو التعرف على وضوح التعليمات ووضوح الفقرات , والوقت المستغرق لإنجاز الاختبار يتراوح ما بين (١٠ - ٣٥) دقيقة وفق معادلة الزمن .

ث . تصحيح الاختبار : يتم حساب الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من طريق اجابتها على فقرات الاختبار , إذ وضعت الدرجات الملائمة لكل الفقرات موزعة على بدائل الاختبار , كما حُرص على وضوح التعليمات وتقديمها في الصفحة الاولى من الاختبار , وتم التعامل مع الفقرة المتروكة , والتي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة المغلوطة , فكانت اعلى درجة هي ٢١ وادنى درجة صفر .

ج- عينة التحليل الاحصائي : من أجل حساب خاصيتي التمييز وفعالية البدائل (المموهات) لفقرات اختبار مهارات التذوق الادبي طبق الاختبار على عينة تكونت من ١٠٥ طالبة من مجتمع البحث نفسه , وقع الاختيار عليهم بنحو عشوائي , ووجد ان معامل التمييز يتراوح ما بين (٠,٣١) إلى (٠,٤٧) , وفعالية البدائل تتراوح ما بين (-٠,٣) إلى (٠,٣٣) , وبهذا تعد جميع الفقرات جيدة وفعالة.

ح- مؤشرات الصدق والثبات لاختبار التذوق الادبي :

- صدق الاختبار : اذ تحقق في الاختبار الحالي نوعان من الصدق هما :الصدق الظاهري , وصدق المحتوى .
- ثبات الاختبار : وتم تحقق الاختبار الحالي بطريقة معامل الفا كرونباخ وبعد حساب كل حساب درجة كل فقرة وكان معامل ثبات لاختبار مهارات التذوق الادبي (٠,٨٤) مما يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس .
- سابقا: تطبيق التجربة :باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) يوم الاحد الموافق ٧ ٢٠٢١/١١م , بواقع حصتين في الاسبوع وانتهت التجربة في يوم الاربعاء الخميس الموافق ٣٠ /١٢ /٢٠٢١م وشرعت بتطبيق الاختبار النهائي على مجموعتي البحث مدرسة ثانوية الضفاف للبنات في يوم الاثنين الموافق ١٧ /١ /٢٠٢٢م.
- ثامناً : الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطة والاختبار القبلي والبعدي, ومعادلتى تمييز الفقرة وفعالية البدائل , ومعامل الفاكرونباخ من اجل حساب الثبات .

#### الفصل الرابع

نتيجة البحث وتفسيرها : للتحقق من هدف وفرضية البحث التي نصت على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون الادب بالاستراتيجية المقترحة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون الادب بالطريقة الاعتيادية في التذوق الادبي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبعد تطبيق اختبار مهارات التذوق الادبي على طالبات مجموعتي البحث ,صححت الباحثة اجابات الطالبات , وظهرت النتائج ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٩٠,٩١١) درجة في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٤,١٩١) , وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة المحسوبة (١٣,٤٨١) اكبر من القيمة الجدولية (٣,٤٦٠) ,وبدرجة حرية(٦١) ,مما يدل على وجود فرق عند مستوى (٠,٠٥) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (٤) يوضح نتائج مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) في الاختبار مهارات التذوق الادبي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	لمجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية عند ٠,٠٥	٣,٤٦٠	١٣,٤٨١	٦١	٦,٠٠٧	٩٠,٩١١	٣٢	التجريبية
				٩,٤٠٤	٦٤,١٩١	٣١	الضابطة

اذ اوصت الباحثة عدد من التوصيات :

- ١- اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الإستراتيجية المقترحة , ومعرفة مرتكزاتها للإفادة منها في تدريس الأدب والنصوص بوصفها استراتيجية أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الادبي .
- ٢- بناء الإختبارات المتنوعة كأن تكون ( مقالية أو موضوعية ) لمادة الأدب والنصوص.
٣. الإفادة من الإستراتيجيات الحديثة في دعم عملية التدريس ورفد العملية التعليمية بإمكانيات الإستراتيجية الحديثة في إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى على عينة من الذكور.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات تابعة أخرى مثل : التحصيل الدراسي والتفكير .

### المصادر العربية والاجنبية :

#### القرآن الكريم

- ١- إبراهيم، مجدي. الأصول التربوية لعملية التدريس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤م.
- ٢- أحمد ، محمد عبد القادر . طرائق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ٣- بياجيه، جان. "اللغة والفكر عند الطفل"، ترجمة: أحمد عزت راجح، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٤م.
- ٤- جابر ، جابر عبد الحميد ، وأحمد خيرى كاظم . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٥- حمادة ، امل ابراهيم ، وآية طلعت اسماعيل . اثر تصميم بيئة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض ادوات الويب ٢ وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٥٦ ، مصر ، ٢٠١٤م.
- ٦- الحيلة ، محمد محمود . مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
- ٧- الدليمي ، طه علي حسين . تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، ط١ ، الاردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .
- ٨- الذهبي ، سعد جبار ثجيل . فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي وعلاقتها بتعبيرهم الإبداعي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٣ م .
- ٩- الربيعي ، محمود داوود سلمان . طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، دار الكتاب العالمي ، عمان ، ٢٠٠٥ م .
- ١٠- زاير ، سعد علي ، ورائد رسم يونس . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى ، بغداد ، شارع المتنبى ، ٢٠١٢
- ١١- \_ وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول ، دار المرتضى ، بغداد ، شارع المتنبى ، ٢٠١٣
- ١٢- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ م .
- ١٣- زيتون ، كمال عبد الحميد . تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- ١٤- الأسدي ، سعيد جاسم . الذائقة الأدبية وتنميتها على وفق قواعد النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، البصرة ، ٢٠١٧ م
- ١٥- سلامة ، عادل ابو العز واخرون . طرائق التدريس العامة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م.
- ١٦- سلامة ، عبد الحافظ محمد . الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ٢٠٠١ م .
- ١٧- سمك ، محمد صالح. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العملية، القاهرة ١٩٧٩م.
- ١٨- فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ١٩- شحاته ، حسن ، وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ١٩٩٤ م .
- ٢٠- الصالحي ، رعد طالب كاظم . فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتقييم وتنمية مهارة ادارة الوقت لدى طلاب كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠م.
- ٢١- عبد الباري ، ماهر شعبان . التذوق الأدبي (طبعته - نظرياته - مقوماته - معايير- قياسه ) ، ط ٦ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠١٣م .
- ٢٢- عبيدات ، ذوقان ، وسهيلا أبو السميد . استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
- ٢٣- العازي، سلوى محمد أحمد. تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية لتنمية المهارات القرائية عند طلبة المرحلة الإعدادية في مصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، مصر ٢٠٠٩م.
- ٢٤- عطية ، محسن علي . مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ م .

- ٢٥- علي , ايناس فصيح . فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل في تنمية مهارات التذوق الادبي ومعالجة المعلومات عند طالبات الصف الرابع الادبي , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد, ٢٠١٨م.
- ٢٦- عوض , احمد عبده . تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية , اطروحة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية , جامعة طنطا , ١٩٩٢ م .
- ٢٧- محرز , لطفي , السيد , فتحي . اثر تفاعل مستوى التفكير الناقد مع التخصص الأكاديمي في التذوق الأدبي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد ١٠٤ , ٢٠٠١ م .
- ٢٨- محمد , لطفي , محمد جاد . فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم , مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس , العدد التسعون , ٢٠٠٣ م .
- ٢٩- مذكور , علي أحمد . طرائق تدريس اللغة العربية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , ٢٠١٠ م .
- ٣٠- معروف , نايف محمود . خصائص العربية وطرائق تدريسها , دار النفائس , ١٩٨٥ م .
- ٣١- موسى , مصطفى إسماعيل . القراءة الحرة الموجهة ودورها في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية , بحث , مجلة البحث التربوي , العدد (٩) , مصر , ١٩٩٦ م .
- ٣٢- الهاشمي , عبد الرحمن . مدخل الاتفاق في الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية , مجلة الأستاذ , العدد السادس والعشرون , ص ٩ , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , ٢٠٠١ م .
- ٣٣- وزارة التربية . جمهورية العراق , دراسات تربوية , ١٩٨٤ م .

34-Hills , D &etal. **Towards a Generic Framework for Situated Collaborative Storytelling** , Proceedings of The Fifth Australasian Conference on Interactive Entertainment , Queensland University of Technology, Brisbane Australia, 3-5 December,2008 .

35-jonassen , david h. **Handbook of Research on Educational Communications and Technology** , ,New Jersey,2004 .

36-Pask, G. **Conversation, Cognition, and Learning**. New York: Elsevier,1975.

37-\_\_\_\_\_ . **Conversation theory : Applications in education and epistemology**. Amsterdam: Elsevier,1976.

38- Scott, B . **Conversation theory: a constructivist, dialogical approach to educational technology**, *Cybernetics and Human Knowing*, Vol. 8, University of the Highlands and Islands Millennium, Institute- Lews Castle College, UK,2001.